

حضر موت: جهود مكثفة لإنجاح أنشطة البرنامج الوطني لمكافحة السل



يعتبر فرع البرنامج الوطني لمكافحة السل بالمكلا بمحافظة حضرموت أحد المنشآت الصحية الهامة في تقديم الخدمات الصحية والوقائية لأبناء المحافظة وبعض المحافظات الأخرى وللتعرف على نشاطات البرنامج في تقديم الخدمات لمرضى السل التقيت الأخ الدكتور/ عبد العزيز صالح الهجري استشاري أمراض صدرية منسق السل بساحل حضرموت فقال:

تعتبر مدينة المكلا من المدن اليمينية السباقة في تقديم خدمات علاجية ووقائية لمرضى السل لعدة عقود خلت .

المكلا / أحمد محمد بن زاهر

إذ انشئت عيادة الصدر بالمكلا امتداداً لتلك الخدمات المميزة وتنضوي تحت لواء البرنامج الوطني لمكافحة السل - فرع المكلا. ونقوم في عيادة الصدر بالكشف على المترددين من مدينة المكلا ويقية مدن قرى المحافظات وبعض المحافظات المجاورة بعمل ما يلزم من مخصصات مثل فحص البصاق والأشعة وبعض الفحوصات المخبرية الأخرى مسترشدين بالأعراض الإكلينيكية للمراجع ويعطي العلاج المناسب كل حسب حالته. وحيث أن مرض السل يشكل عبئاً كبيراً على المريض وعلى أسرته وعلى المجتمع فإننا في مركز المكلا وتماشياً مع سياسة البرنامج الوطني لمكافحة السل نقوم بإجراءات خاصة بمرضى السل والتي تشمل التالي:-

١- فتح ملف خاص لكل مريض مصاب بالسل اسمه وعمره وعنوانه ورقم هاتفة أو هاتف أحد من أقربائه (إن وجد) وتسجيل كل البيانات الخاصة بنتائج فحوصاته ووزنه..... الخ. وهذه معلومات سرية جداً.

٢- صرف كل العلاجات الخاصة بمرض السل مجاناً وإعطاء المريض بطاقة تعريفية.

٣- تثقيف المريض بأهمية تناول جميع العلاجات المصروفة بدقة طوال فترة العلاج والذي تتراوح من ثمانية أشهر إلى عام كامل.

٤- إعطاء المريض الإرشادات الخاصة بالمرض ونصحه بإحضار أي فرد من أفراد عائلته يشكو من أسبوعين أو أكثر لفحصه والتأكد من صحته وتشخيص مرضه وصرف العلاج المناسب.

٥- المتابعة الدورية للمريض من خلال الفحوصات المخبرية والتأكد من أن المريض يستجيب للعلاج واتخاذ الإجراءات المناسبة لكل حالة.

٦- المرضى القادمون من خارج مدينة المكلا نحيلهم لأقرب فرع في المحافظة يقع قريباً من مقر سكنه لاستلام علاجه من هناك دون عناء الحضور للمكلا.

٧- استرداد أي مريض انقطع عن استلام علاجه بالاتصال هاتفاً به أو الذهاب إلى عنوانه وتذكيره بأستلام علاجه ونصحه بعدم تكرار هذا النقط

لمكتب شؤون الصحة والسكان بالمحافظة. وتتضمن خططنا الآتية مد خدمه علاج مرض السل في كل أرجاء المحافظات (وهي شاسعة) ليسهل على المريض استلام علاجه ومتابعة فحوصاته في أقرب موقع لسكنه وذلك من خلال إقامة مزيد من الدورات التدريبية للكادر الصحي في تلك المديرات. وعلى المدى البعيد نأمل في أن ينشأ: في المكلا مركز متكامل للسل على قاعات للتدريب والتأهيل مجهزة بكل المعدات التقنية لتقديم خدمات أكثر تميزاً لمحافظات المنطقة الشرقية من الجمهورية.

وعن الصعوبات قال:

حقيقة تواجه بعض الصعوبات لعل أهمها وإخطرها تخلف مرضى السل عن تعاطي علاجهم ومرجع ذلك إلى التحسن الكبير الذي يشع به المريض بعد أقل من شهرين من تعاطي العلاج فنجذب للمريض بأنه قد شفى وبالطبع نحن ننبه كل مريض في البداية علاجه إلى تلك النقطة ونشدد له بأن الشفاء لا يأتي إلا بعد إكمال كل الجرعات المقررة (وللفترة المحددة) من (٨ أشهر إلى سنة) ونحذر من مغبة تخلفه عن العلاج على صحته ونقوم باسترداده إن انقطع. إلا أن بعض المرضى يأتون من أماكن نائية أو ممن تضطربهم ظروف عملهم للتثقل ونحن ننصح هؤلاء الذين



الدكتور/ عبد العزيز الهجري

ينتقلون بإشعارنا كي نحيل ملفاتهم إلى أقرب مركز سل في الجمهورية لاستكمال علاجهم إلا أن بعضهم لا يفعل ذلك وهنا أجدنا فرصة ومن خلال منبر صحيفتكم الغراء إن نوضح لقرائكم الكرام نبذة مختصرة عن مرض السل إذ أن كثيراً من المجتمع لديه مفهوم أو تخوف غير مبرر عن السل. فالسل الرئوي التهاب جرثومي كمعظم الالتهابات الأخرى ويستجيب للعلاج وقابل للشفاء الكلي. الأهم هو استخدام العلاج المقرر للمدة المحددة وكل من استخدم علاجه بالطريقة السليمة فإنه

يصبح غير معد من الأسابيع الأولى لتعاطيه العلاج. إن استخدام العلاج بالطريقة الصحيحة هو أهم وسيلة للوقاية من انتقال المرض للآخرين.

وعليه فإن انقطاع المريض عن العلاج يشكل خطراً على المريض نفسه وعلى عائلته وعلى أفراد المجتمع وذلك ليس فقط من خلال نشر المرض ولكن المنقطع عن العلاج يشكل خطورة على صحته أولاً وذلك من خلال احتمال تكون مناعة لديه ضد الأدوية القياسية المستخدمة مما قد يصعب فرص علاجه وأيضاً من خلال احتمال نقل عدوى لأقاربه وبقيّة أفراد المجتمع بجرثومة مقاومة للأدوية القياسية التي تعطي لمرض السل. ولأن المجتمع هو أنت وأنا وهو أفراد عوائلنا فإننا جميعاً مدعوون لحث إخواننا المصابين بالسل بالمثابرة في أخذ العلاج بصورة دقيقة- والحقيقة الساطعة هي لو أخذ كل مريض سل علاجه كما ينبغي يكون قد سيطر على مرض السل بنسبة أكثر من ٩٠% والرسالة التي أود بثها هي: السل قابل للشفاء مع قليل من الصبر.

والصعوبة الثانية تنبع من كون المحافظة تبعد كثيراً عن المركز بصنعاء إذ تواجه أحياناً بعض الاختناقات في استلام الإمدادات من الأدوية واللوازم الأخرى ونعمل على حلها بالتواصل مع المركز بصنعاء وبمساعدة ودعم الإدارة العامة بمكتب شؤون الصحة والسكان

لنعمل معاً لجعل مجتمعنا ينعم بصحة جيدة وبالنسبة لمرض السل كل المطلوب هو إعطاء المعلومة الصحيحة ونبدأ الأخطار الخطئة عن مرض السل. ولعل تحمل صحيفتكم الغراء رواية نشر هذه المعلومة من أهم الوسائل لرفع مستوى الوعي الصحي لنتمكن من محاصرة مرض السل في المجتمع- لهذا اشد على أيديكم وأتوجه بالشكر لكم.



في محافظة ذمار

إسهام بارز للبحوث التنموية في تنفيذ المشاريع

مكتب الإدارة العامة لبحوث التنمية والتدريب بمحافظة ذمار أحد المكاتب الخدمية والإيمائية على مستوى المحافظة في جميع القطاعات وخاصة القطاعات الهامة وقد التقيت الأخ /ناجي علي محمد السنحاني - مدير عام بحوث التنمية والتدريب والذي تحدث عن أهم الإنجازات التي حققتها الإدارة خلال الفترة الماضية قائلاً :

ذمار/ علي الجمالي

منذ استلامنا للعمل في الإدارة العامة لبحوث التنمية والإدارة والتدريب قمنا بعمل حصري للمشاريع الخدمية والإيمائية على مستوى المحافظة في جميع القطاعات الهامة والتي تستجود على نصيب الأسد في المشاريع التي ترتبط باحتياجات التنمية في مجال التربية والتعليم والصحة والزراعة والرعي والإشغال العامة والتطوير الحضري خصوصاً في مجال الطرق حيث قمنا بعمل استبيان لحصر الطرق



ناجي السنحاني

المحلي في أقرب اجتماع لإقرارها والإعلان عنها للبدء بالتنفيذ. وفيما يتعلق بمعدات المجالس المحلية فقد تم متابعة الوزارة وتم توفير قطع غيار لإصلاح المعدات وتشغيلها مما هو متوفر في مخازن وزارة

الإدارة المحلية وبالنسبة للقطع المتبقية وفقاً لتقارير المهندسين الذين قاموا بفحص المعدات وتحديد قطع الغيار اللازمة لإصلاحها وقد قمنا بالصرف لبعض المجالس وفقاً للائحة المقررة من الهيئة الإدارية للمجلس المحلي للمحافظة ونحن بصدد استكمال الصرف لبقية المجالس تمهيداً لإصلاح المعدات من أجل استخدامها لسح وصيانة الطرق وبما يعود بالفائدة على المواطنين باعتبار المجالس المحلية للمديريات ممثلة بجمع

المواطنين المحافظة كما تقوم الإدارة بالمشاركة في لجنة المناقصات العامة ونترأس لجنة فتح المناقصات الخاصة بالمشاريع الخدمية والإيمائية على مستوى المحافظة.

● ماهي أهم النشاطات والإعمال التي تقوم بها الإدارة

الحقيقة أن الإدارة العامة لها ثلاث تقسيمات تنظيمية ممثلة في ثلاث إدارات وهي إدارة بحوث التنمية الإدارية وإدارة التدريب وإدارة تنمية المحافظة ودراسة مدخلات الدراسات لتطوير البنية الأساسية على مستوى المحافظة وتنفيذ الاستبيانات التي تضعها الوزارة في مجالات تجهيز البناء المرفقي والتجهيزات المادية وأيضاً

التنسيق مع الجهات المعنية بشأن الإحصائيات المتعلقة بالقوى العاملة على مستوى المحافظة ودراسة مدخلات ومخرجات التعليم العام والجامعي والتخصيص في الوحدة الإدارية في علاقتها بمؤشرات التشغيل ومتطلبات خطط التنمية وإعداد التقارير والمقترحات لتحسين تنمية الموارد البشرية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في المحافظ وأخيراً جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبنية الجغرافية والتربوية الاجتماعي للوحدة الإدارية التي تتألف منها المحافظة.

العوقات

● ماهي أهم المشاكل والعوقات ؟

- هناك مشاكل تؤثر على سير الأداء في الإدارة العامة من ضمنها عدم وجود اعتماد مالي لمواجهة متطلبات عمل الإدارة وكذلك عدم وجود كادر فني متخصص لعمل الدراسات اللازمة للمشاريع وعدم وجود أجهزة حاسب الي لوكالة متطلبات العمل وأيضاً عدم وجود وسيلة مواصلات لتابعة المشاريع في المديرات.

كلمة أخيرة
أود أن أتوجه بالشكر العميد/عبدالوهاب يحيى الدر - محافظ ذمار على دعمه المتواصل لنا وكذا الشيخ عبدالوهاب صلاح أمين عام المجلس المحلي والأخوة أعضاء اللجان المتخصصة لتعاونهم المستمر معنا .

لتطوير مجتمع يماني واعد بالتقدم والرخاء يجب أن نسهم جميعاً في نجاح التعداد الزراعي